

اقتصاد

ما يجب أن تعرفه عن تفاصيل «المصالحة» على «الموبايلات» المهرّبة

مدير الهيئة الناظمة للاتصالات لـ«الوطن»: «٣٠ يوماً للتصريح عن الجهاز للمقيم والوافد ومن لديه ميزة التجوال.. والرسم قيد الدراسة

عبد الهادي شباط

لعل النشغل الشاغل اليوم هو اللفظ وما نتج عنه من كثرة الاستفسارات حول موضوع التصريح عن الأجهزة الخلوية المتوفرة لدى كل من التاجر أو المواطن من دون مرورها عبر بوابات الجمارك الخاصة وتسيّد ودفع ما يترتب عليها من رسوم وضرائب وتقديم ما يتطلبه إدخال هذه الأجهزة من مرفقات وورقيات توثق حالة الجهاز ومنشأه ومصدره.

وفي متابعة للموضوع ومحاولة لتقديم إجابات حول معظم ما يدور في أذهان شريحة واسعة من المواطنين التقت «الوطن» المدير العام للهيئة الناظمة للاتصالات إباء عويشق الذين بين في بداية الحديث أن السبب الرئيسي لصعود الأجهزة الخلوية على الشبكة الخلوية السورية إنما يرجع إلى تدخل سورية بشكل غير نظامي، والمقصود بذلك عدم دفع الرسوم الجمركية وعدم الخضوع لإجراءات الفحص الفني (اعتماد الأنواع) التي يفرضها القانون، والتي أصبحت تشكل الأعباء العظمى من الأجهزة المستخدمة، وإضافة إلى الضرر الاقتصادي الكبير الناتج عن قوائم الإيرادات الجمركية حيث ظهرت في سورية أنواع وطرازات من الأجهزة الربيّة التي من شأنها أن تسبب الضرر بالمستخدمين وحتى تؤثر في أداء الشبكات الخلوية. وفي التفاصيل أوضح أن آلية التصريح التي تم تعريفها هي بسيطة جداً، فالأجهزة التي تدخل عبر القنوات النظامية يتم تسجيلها تلقائياً كجزء من عملية اعتماد الأنواع المرافقة للإجراءات الجمركية، ومن ثم لن يحتاج المستخدم إلى أي تصريح. أما الأجهزة التي لا تدخل عبر تلك القنوات فستحتاج إلى تصريح، وهي خدمة ستقدم للأفراد (مستخدمي الأجهزة) في مراكز خدمة شركات الهاتف النقالة، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة

لتجهيز مراكز الخدمة لهذا الغرض، بما فيها إعداد البرمجيات اللازمة واختبارها.

٣٠ يوماً سماحية

وعن المدة الزمنية المسموح بها للتصريح عن الجهاز، أكد عويشق أن المبدأ المتبع بسيط، فالجهاز الذي لم يدخل عبر القنوات النظامية، سيتم اكتشافه عند وضع الشريحة فيه، وسترسل رسالة إلى صاحب الشريحة بضرورة التصريح عنه خلال فترة سماح معينة، وإلا فسيتم منع الجهاز من العمل بعد انقضاء فترة السماح. هذه المدة الزمنية محددة اليوم بثلاثين يوماً بموجب قرار صادر عن وزير الاتصالات والثقاتة رئيس مجلس مفوضي الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات، وسوف يعاد النظر فيها لاحقاً في ضوء نتائج التطبيق. وعن تحديد قيمة رسم التصريح عن الجهاز وحدوده المتوقعة، أكد أنه لم يتم تحديد قيمة أجر التصريح للأفراد بعد، وهو أمر يتبع العديد من العوامل التي لا تزال قيد الدراسة، ولن توضع الإجراءات قيد التنفيذ (بما فيها إيقاف الأجهزة بعد مضي مهلة سماح) حتى تتم معالجتها.



وهنا كان لا بد أن نسأل: هل هناك رسم تصريح موحد للأجهزة كافة بغض النظر عن قيمتها أو نوعها، أم إن لكل شريحة من الأجهزة رسوماً خاصة بها، فرد المدير العام أن الرسوم الجمركية محددة بموجب شرايح، وهي تسدد من المستوردين والتجار. أما بخصوص التصريح للأفراد، فإن تحديد أجر لكل جهاز (أو شريحة من الأجهزة) هو أمر قيد الدراسة، وهذه إحدى القضايا التي تؤجل تحديد أجر التصريح. لأن منظومة التصريح الموضوعية لفترة زمنية مؤقتة لجهة أجهزة الاتصال الخاصة بوضع الجهاز، علماً بأن الرقم مكتوب على علبه الجهاز، ويغض أن يحصل المشتري على فاتورة مثبت عليها رقم معروف الجهاز لحماية حقوقه وعدم الدخول في أي جدل مع البائع لاحقاً.

ولتحديد مهمة من التصريح عن الجهاز المستورد، المواطن أو المستورد أم الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات، أوضح أنه في الحالة الطبيعية هي مهمة المستورد، الذي يحتاج إلى موافقة الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات على إدخال الأجهزة ضمن ما يعرف باسم إجراءات اعتماد الأنواع، وهو يزود الهيئة الناظمة بأرقام الأجهزة، التي تقوم بدورها باستكمال إجراءات

كيف نعرف أن الجهاز نظامي؟

أما عن كيف يعرف المواطن الراغب في شراء الجهاز أنه مدخل بشكل نظامي أم لا، بين عويشق أنه يمكن التحقق من ذلك عن طريق موقع الإنترنت (www.IEMI.sy)، أو الرمز الجانبي (#١٣٤x)، إذا يتم إدخال رقم المعرف الخاص بالجهاز IEMI، ويحصل على المعلومة الخاصة بوضع الجهاز، علماً بأن الرقم مكتوب على علبه الجهاز، ويغض أن يحصل المشتري على فاتورة مثبت عليها رقم معروف الجهاز لحماية حقوقه وعدم الدخول في أي جدل مع البائع لاحقاً.

ولتحديد مهمة من التصريح عن الجهاز المستورد، المواطن أو المستورد أم الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات، أوضح أنه في الحالة الطبيعية هي مهمة المستورد، الذي يحتاج إلى موافقة الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات على إدخال الأجهزة ضمن ما يعرف باسم إجراءات اعتماد الأنواع، وهو يزود الهيئة الناظمة بأرقام الأجهزة، التي تقوم بدورها باستكمال إجراءات

مدير قرية الصادرات يهاجم اتحاد المصدرين:

لم يقم بشراء بضائع سورية وتصديرها باسمه بل عن طريق شركة خاصة من أجل العمولة



علي محمود سليمان

بين مدير قرية الصادرات الروسية السورية خلدون أحمد بأن التحضيرات مستمرة بانتظار بدء موسم الحمضيات بعد نحو شهر ونصف الشهر لتصديرها إلى روسيا، كاشفاً في تصريح خاص لـ«الوطن»، بأن المشكلة الأساسية التي يعانيتها جميع المصدرين ومنهم قرية الصادرات تكمن بمشكلة تحويل الأموال من روسيا إلى سورية وبالعكس نتيجة الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة على البلدين، في ظل عدم التجاوب من الجهات المعنية في سورية.

مضيفاً: إنه تم تقديم عدة مقترحات للمصرف المركزي ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لحل المشكلة، ومنها قيام عدة شركات ومصارف روسية بالتعاون مع شركات سورية مرخصة بعملية تحويل الأموال بإشراف المصرف المركزي في البلدين، والمقترح الآخر كان بتأمين بناء ليكون مقرراً للمصرف المركزي السوري في روسيا مع موظفيه والتكاليف تتحملها القرية لحل مشكلة تحويل الأموال، يضاف إلى ذلك إمكانية تبادل البضائع بين البلدين كبديل للأموال كإتمام للسلع والضايع، مشيراً إلى

الحمضيات، يضاف إلى ذلك أن الاتفاقية هي للتبادل التجاري، ولذلك سيكون هناك صعوبة في تحويل الأموال أيضاً، ما دام لم يتم إيجاد حل رسمي لها فإن جميع الحلول الموجودة حالياً هي تهريب الأموال وبذلك تكون قمناً بتشغيل الصرافين ومهربي العملة في وضع خطر مع عدم وجود ضمانات لوصول هذه الأموال، مع ارتفاع المخاطر.

وأشار أحمد إلى أن أغلب التصريحات الرسمية في موضوع دعم المصدرين في الظهور الإعلامي وأكثر وعلى أرض الواقع لم يتم البحث بأي حل حتى الآن، على حين يتم يومياً العمل على إيجاد حلول لمشكلات المستوردين، وبذلك تكون الشعارات التي تدعم المصدرين والتنفيذ لدعم المستوردين.

وأشار أحمد إلى أن اتحاد المصدرين لم يقم بشراء أي بضائع من الأسواق السورية والصناعات في الأسعار، حيث تم الحصول على تخفيض الرسوم الجمركية للضخ والفواكه فقط، على حين المنشوجات ما تزال رسوماها الجمركية مرتفعة، وبالغالب فإن الجانب الروسي يطالب بالمعاملة بالمثل للبضائع المصدرة إلى سورية، وعماً يتعلق بخطة تصدير الحمضيات إلى سوريا، أوضح أحمد أنهم يتفكرون بدء موسم

أنهم المواد هي السلع الغذائية الأساسية، ولكن هناك صعوبة في الحصول على إجازات الاستيراد في وقتها، وقد عانت القرية في الحصول على إجازة استيراد لكمية من الأرز ولم تحصل عليها إلا بعد انتهاء الموسم وبصعوبة، لافتاً إلى أن كل هذه المقتراحات لم تلق الصدى المطلوب. وعن خطة تصدير المنشوجات السورية من حلب إلى روسيا، بين مدير قرية الصادرات أن المشروع توقف مؤقتاً حتى يتم إيجاد حل لمشكلة ارتفاع

كي لا تصبح عقود التأمين الصحي حبراً

على ورق... في عهدة وزير المالية؛

شركة تأمين وإدارة نفقات لم تفتيا

بالتزاماتهم بحق فنان تشكيلي معروف

الوطن

كثيرة هي الشكاوى بحق التأمين الصحي وخاصة شركات إدارة الخدمات الطبية لجهة عدم حصول بعض المؤمنين على التغطيات الواردة في عقود التأمين من مقدمي الخدمات الطبية، وجرت العادة أن تأمين هذه الشكاوى من المؤمنين إدارياً أي الموظفين في القطاع العام لكثرة حصول الإشكاليات لديهم، وهذا لا يعني عدم وجود شكاوى من خارج هذا القطاع، بل يبدو أنها موجودة بكثرة، ولكن بعيدة عن الضوء، وهنا وردت إلى «الوطن» شكاوى من الفنان التشكيلي المعروف محمد غنوم، المؤمن بشركة عقد تأمين صحي اقتصادي لدى شركة المشرق العربي للتأمين تديره شركة إدارة الخدمات الطبية غلوب مد، بسبب عدم استفادته من التغطيات الواردة في عقد التأمين الصحي الموقع مع الشركة إثر إصابته بجلطة في قدمه، على الرغم من أنه وبموجب عقده يتوجب على الشركة تقديم العناية الطبية، وبسببته تحمل صرف المئمة تقع على عاتق المصاب، وهذا ما لم يحصل كما يجب. لذا نضع الشكاوى في ذمة وزير المالية الذي يرأس مجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين لمعالجة الأمر جذرياً بما فيه ضمانة لكل مؤمن من أن يحصل على حقوقه المقررة بعقد التأمين والتزام مقدمي الخدمات الطبية.

مصري لـ«الوطن»: يختصر الوقت لكن يزيد العبء على المتعاملين ويحول الشيك إلى حوالة

«المركزي» يقترح نظاماً جديداً لتنفيذ الشيكات والحوالات يخفف الوقت والجهد والمخاطر

محمد راكان مصطفى

وجه حاكم مصرف سورية المركزي دريد ضراغام كتاباً إلى مديري المصارف العاملة في القطر يقترح فيه نظاماً لتنفيذ الشيكات والحوالات بالبريات المرتجعة عبر طلب تحصيل من أي فرع من فروع المصرف المسحوب عليه بالبريات السورية كمرحلة أولى وبالعملات الأجنبية لاحقاً، وفيه القبة في حساب المستفيد لدى أي من فروع مصرف آخر وذلك بعد تحقق كل أطراف العملية (فرع المصرف المسحوب عليه، مصرف سورية المركزي، مصرف

المستفيد) من المعلومات والبيوتيات وعدم تعارضها مع مختلف قوائم المنع وتعليمات مكافحة غسل الأموال وفق عتبات تتناسب وقيمة الشيك المسحوب من جهة، وبعد التحقق من مجموعة من الضوابط يمكن أن يراعيا النظام المقترح كاعتبار قيمة الشك لا تتعارض مع وسطي السحوبات على حساب المسحوب عليه (وقاية أكثر لحماية الحسابات الجامدة) من جهة أخرى. وأوضح الحاكم أن الأهداف المرجوة من تطبيق النظام المقترح، تقليص العمالة والوقت والجهد وتخفيض النفقات ومخاطر الطريقة التقليدية الحالية، حيث يسمح النظام المقترح بتسريع عمليات التحقق من سجلات قوائم المنع أو الحظر (مثل عدم استيفاء الشروط القانونية، عدم وجود رصيد أو عدم قفايته، الحجزات القضائية حسب نوعها...) وإتاحة المجال لإمكانية الاستعلام عن مصير الشيكات المرتجعة. ويقضي النظام المقترح بإتاحة إمكانية تحصيل

الشيك من أي فرع من فروع المصرف المسحوب عليه، ومن ثم زادت الخيارات أمام المستفيد (أو من يفوضه) بعملية التحصيل، وأصبحت شيكات المصرف المسحوب عليه تدقق لديه في يوم التحصيل ذاته من دون الحاجة إلى توسط غرفة المقاصة التقليدية. إضافة إلى أن النظام المقترح يسمح بدعم عمليات التحويل المصرفي من خلال زيادة الخيارات أمام الراغب في إجراء تحويل مباشر لمستفيد معين إذ إنه يتيح إمكانية إجراء عمليات التحويل من أي فرع من فروع المصرف الذي فيه حسابه ويتأكد من تنفيذ العملية والحصول على تأكيد أن التحويل قد تم سواء بانتظار لفترة وجيزة أم برسالة قصيرة عبر الجوال أو عبر البريد الإلكتروني (وهو إعلام يمكن تفعله مستقبلاً بحيث يكون متاحاً أيضاً لمن يرغب في تحصيل شيك مسحوب على مصرف مختلف عن مصرفه). ولن يقتصر النظام المقترح على عمليات التحويلات وتحصيل الشيكات، وإنما يمكن استخدامه لتتبع

المراسلات بين فروع المصارف العامة وإدارتها وفروع المصرف المركزي بطريقة أكثر فاعلية تسمح بالبحث عن وثيقة ومراسلة ويريد بكلمة من عنوان أو من حاشية كتبت عليه أيضاً. وعن ردود الأفعال حول المقترح بين مدير في أحد المصارف العامة لـ«الوطن» أن الاتجاه العام في تطوير الخدمات المصرفية هو تخفيف العبء عن المتعاملين وضمان سرعة ودقة إنجاز تعاملاتهم، موضحاً أن النظام المقترح لتنفيذ الشيكات والحوالات بالبريات السورية يضمن تحقيق الهدف الثاني في حساب الهدف الأول، حيث يختصر هذا النظام مرحلتين من مراحل تحصيل الشيكات من خلال قيام المتعامل بتسليم الشيك مباشرة إلى أي فرع من فروع المصرف المسحوب عليه لكفه في الوقت ذاته يزيد العبء على المتعاملين الذين يجب عليهم حسب النظام المقترح التوجه والبحث عن فروع للمصرف المسحوب عليه بدلاً من أن يطلب من مصرفه القيام بالتحصيل.

كذلك فإن تعامل المسحوب عليه مع زبون هو ليس بعمل له لديه سيكون مختلفاً عن تعامل مصرف المستفيد مع عمله الخاص لأن الزبون لدى المصرف المسحوب عليه هو شخص غريب عنه، عليه الانتظار، في دور المراجعين، لحين ورود رقمه (أو دوره المتسلسل) لكي يبين للموظف في المصرف المسحوب عليه ما يريده، أما لو قام الزبون بمراجعة مصرفه لكي يقوم بتحصيل الشيك لمصلحة فهو سيكون معروف من المصرف وسيعامل كعميل لديه. وقد تجتهد المصارف المسحوب عليها إلى محاولة جذب الزبائن لفتح حسابات لكي تسهل من عملية تحصيل الشيكات لهم، وهذا يدخل في سياق المنافسة المصرفية إذ قد يلجأ مواطنون لإغلاق حساباتهم لدى مصارفهم الأصلية وفتح حسابات في المصرف المسحوب عليه إذا كانت تعاملاتهم بشيكات مسحوبة من هذا المصرف تعاملات متعددة ودورية ومستمرة.

في التصريح عنها، بمن فيها الأفراد إن رغبوا. ولاستيضاح عن هل يلزم القانون رقم ٢٠ مستخدمى الأجهزة بالتوجه إلى مديريات الجمارك للتصريح عن أجهزتهم، عاد المدير العام إلى القانون رقم ٢٠ الذي فتح الباب لأكثر شريحة ممكنة من الراغبين في التصريح عن الأجهزة، والاستفادة منه هي خيار متاح للمستخدمين، ولكن هناك أيضاً خيار التصريح للأفراد الذي سيتم إطلاقه لاحقاً عن طريق مراكز خدمة الزبائن الخاصة بشركات الهاتف النقالة.

جهاز الإنترنت لا يحتاج إلى تصريح

وفي سؤال: إنه في حال لم يضع المستخدم شريحة في الجهاز واتكفى بتشغيله عن طريق الإنترنت اللاسلكي فكيف سيتم معرفة ذلك؟ بين أنه في هذه الحالة فإن الجهاز لا يعمل على شبكة بالاتصالات النقالة أصلاً ولا يمكنه استخدام الفهرس الأساسي الذي تم شراؤه من أجله، وهو الاتصال بالشبكة الخلوية، وإذا كان هذا كافيًا للمستخدم، فيمكنه شراء حاسب لوحي صغير لا يتضمن شريحة للهاتف الخليوي، وهو أقل سعراً بكثير من الهاتف النقالة.

وفي نهاية الحديث عن آلية التنسيق والمتابعة في تنفيذ القانون رقم ٢٠، أكد أن هناك تنسيقاً كاملاً بين وزارة الاتصالات والثقاتة والهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات ووزارة المالية ومديرية الجمارك، وقد عقدت عدة اجتماعات لهذا الغرض قبل صدور القانون وبهدف تنفيذه بالشكل الأمثل، وقد تمت تسمية ممثلين للهيئة لمساعدة عمل لجان التصريح في مديريات الجمارك المختلفة، وتم الاتفاق على العديد من النقاط التي تهدف إلى تسريع عملية التصريح، فقد زوّدت الهيئة مديرية الجمارك بقوائم الأجهزة التي سبق أن حصلت على اعتماد الأنواع لاختصار الوقت والجهد على الراغبين في التصريح ولذا يحتاجوا إلى التتقل والقفوم إلى مقر الهيئة، كما أن هناك متابعة يومية من الإدارات المعنية لعملية التصريح ومدى الإقبال عليها.

تصريح الأفراد لاحقاً في مراكز الخدمة للشركات

تخصيص الجهاز للإنترنت

لا يحتاج إلى تصريح